درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية من وجهة نظرهم

أ.د. طه علي الدليمي
جامعة العلوم الإسلامية العالمية
تاريخ الاستلام: 2022/02/03

د. أنس عدنان عضيبات
جامعة البلقاء التطبيقية
تاريخ القبول: 2022/03/17

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على" درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية من وجهة نظرهم"، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات اللازمة حيث تم إعداد استبانه مكونه من (3) مجالات تشمل (28) فقرة وقد تكونت عينة الدراسة (208) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.42–3.47)، وجاء مجال الحركة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.47)، في حين جاء مجال الصورة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.42)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية من وجهة نظرهم عامة (3.45). وهذا يدل على أن درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة جاءت بتقدير متوسط، لكل مجال من مجالات الأداة، وللدرجة الكلية.، ويوصي الباحثين تنمية قدرة معلمي اللغة العربية على تحليل النصوص الأدبية بتوظيف مهارات اللون والحركة والصورة، وذلك عند عقد الدورات التدريبية لهم، إجراء دراسات أخرى حول بيان أثر استخدام مهارات اللون والحركة والصورة في تنمية مهارات الطلبة في التحليل النقدي والبلاغي والتذوق الجمالي والتعبير الإبداعي

الكلمات المفتاحية:

اللون، الحركة،الصورة، النصوص الأدبية.

The degree to which Arabic language teachers employ color, movement, and image skills in teaching literary texts from their point of view.

The study aimed to identify “the degree to which Arabic language teachers employ color, movement, and image skills in teaching literary texts from their point of view.” The study relied on the descriptive survey method to collect the necessary data. The study sample consisted of (208) male and female teachers. The results of the study showed that the arithmetic averages ranged between (3.42-3.47), and the field of movement came in the first place with the highest arithmetic average of (3.47), while the field of image came in the last rank with an arithmetic average of (3.42), and the arithmetic mean reached the degree of employment Arabic language teachers of color, movement and image skills in teaching literary texts from their general point of view (3.45). This indicates that the degree to which Arabic language teachers employ color, movement, and image skills came with an average rating, for each field of the tool, and for the overall degree. The researchers recommend developing the ability of Arabic language teachers to analyze literary texts by employing color, movement and image skills, when holding training courses for them. Conducting other studies on the impact of using color, movement, and image skills on developing students’ skills in critical and rhetorical analysis, aesthetic taste and creative expression

Keywords:
color, movement, image, literary texts

المقدمة:

إنّ اللغة بشكل عام لها دور حاسم في تحديد ثقافة المجتمع وهويته، فهي تعد الحصن الأول في الدفاع عن إرث الشعوب وأفكارها، والمحك الذي تسعىالمجتمعات به إلى إظهار معالمها الثقافية والاجتماعية والسياسية والروحية والاقتصادية. واللغة هي الوعاء الذي يحفظ ميراث الأمة وتاريخها الفكري والثقافي من الضياع والتفكك.

ما اللغة العربية فهي مرآة الأمة ومستودع تراثها، وديوان أدبها، وسجل مطامحها وأحلامها، ومفتاح أفكارها وعواطفها، وهي فوق هذا كله رمز كيانها الروحي، وعنوان وحدتها وتقدمها، وتاريخ عاداتها وتقاليدها" (الجوجو،2004). والعربية أيضاً وسيلة الاتصال بين جميع أفراد المجتمع، إذ لاتلمس مواطن الجمال والذوق والتأمل والشاعرية إلاّ بها،وبقدر امتلاكها تكون القدرة على صقل الموهبة، وبناء الحصيلة اللغوية، لذا فهي مدخل العلوم الأخرى كافة(حجازي،2005).

وأشار شحاته (2004) إلى أن اللغة العربية حظيت بما لم تحظَ بهِ أيّة لُغةٍ من الاهتمام والعناية؛لأنها لغة القرآن الكريم، وهذا هو أعظم شرف لها، فالله جلّ جلاله اختارها من بين لُغات الأرض ليكون بها كلامهُ الخالد، الذي أعجز بهِ من كانَ ومن سيأتي إلى قيام السّاعة، ولا يكونُ هذا الإعجاز إلاّ لكون هذهِ اللّغة تحتمل ثقل الكلام الإلهيّ، وقوّة الخطاب الربّاني،وسُمّيت اللّغة العربيّة بلغة القرآن والسُنّة، قال تعالى: (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ)(النحل اية 103)

ونظراً لكون اللغة الدعامة الأساسية التي تعين المدرسة على تحقيق أهدافها، وتساعد الطالب على التكيف النفسي والإجتماعي و الفكري، فقد حظيت باهتمام كبير لتطوير تعليمها، وعلى الرغم من وحدة اللغة إلا أنّ المهتمين بها قسموها على فروع متعددة؛ فهناك الأدب، والنصوص، والقراءة، والنحو، والتعبير، والخط، والإملاء، وجاء هذا التقسيم لتيسير دراستها وتنمية مهاراتها لدى الطلبة(بصل،2008).

ويُعد الأدب، من بين فروع اللغة، مرآة الشعوب وسجلتاريخهاالإنسانيوالحضاري،إذ يعبر عن فكر الأمة وثقافتها ونهضتها،ويمكن أن يقود المجتمع نحو الرقي والازدهار.فكم من ثورة احتضنها الأدب وعبر عنها، وكم من. تغير في ثقافة الشعوب وتاريخها عبر عنها الأدب وأسهم فيها، فهو بحق سجل الشعوب ومرآة حضارتها(الربعي،2012). ومن هنا ركزت أهداف تدريس الأدب العربي على تكوين الذوق الأدبي الذي ينبغي أن يربيه معلمو اللغة العربية في نفوس الطلبة، حتى يتجلى ذلك في تعبيرهم،ويدفعهم إلى مواصلةالقراءة الحرة لتطوير حصيلتهم اللغوية والفكرية(شحاته،2000).وبرزت هنا أهمية التذوق الأدبي في تنمية قدرات الطلبة للاستمتاع بالجوانب المعرفية والعاطفية واللفظية، ويعد الفهم في هذه الحالة مفتاح التذوق (مدكور،2006).

والأدباء يسعون إلى محاولة إقناع الآخرين، وإثبات وجهات نظرهم، بالتأثير في المشاعر والعواطف؛ فالأدباء يعملون على تحويل كل مايحيط بالإنسان من ظروف وعوامل طبيعية إلى مادة جوهرية ذات معنى وأهمية، وهم لديهم من الخيال مايمكّنهم من التسلل داخل النفس، وإدهاشها وسحرها بالجماليات الشعورية المتواجدة فيها (الوائلي،2004).

ويحرك الأدباء، وبخاصة الشعراء منهم، إحساسات الإنسان ومشاعره، باستخدام حركة الأشياء ولونها وصورتها، وحتى الصوت الذي تحدثه تلك الأشياء. فاللون، كما أشار كبة(2009)، يعكس الخبرات الداخلية للأفراد ومستوياتهم الإدراكية عما يدور حولهم.وهنا تعمل الألوان على تغيير المزاجية والحساسية، فيزداد جمال الحياة وخصوبتها، بالبحث عن الدلالات الجمالية التي ألقتها تلك الألوان. وهكذا تكون الألوان انعكاساً صورياً تعبيرياً عن الحياة لدى الفنان، ومن

يتعايش معه. واعتماد اللون لدى الشاعر لم يكن بمحض الصدفة، وإنما جاء ليغطي المعاني البلاغية المتعددة للنصوص الأدبية المتنوعة.

وقد يختلف استخدام اللون في النصوص الأدبية باختلاف العوامل النفسية والجمالية، وتغيرها من وقت إلى آخر؛ فهذه العوامل النفسية والجمالية، تتغير بتغير الأزمان والأماكن والمواقف والأشخاص. وفي هذه الحالة لابد للون بجمالياته ودلالاته الرمزية من التغير على وفق العوامل التي تتغير بدورها من حين إلى آخر، فتؤثر في الحالة النفسية للفنان. وهكذا أصبح اللون من الأمور الضرورية، لإضفاء عناصر القوة على العمل الأدبي، ذلك لأن اللون على صلة وثيقة بالظواهر الكونية كافة، وعلى ارتباط وثيق بالعوامل الاجتماعية والأدبية والدينية والفنية والثقافية (الدوري،2012).

أما الحركة في الشعر العربي فلها أهمية خاصة، لأنها تمثل حركة الأشياء لدى الشاعر وهو يعبر عن إحساسه وعواطفه، إذ يصدر، مثلما ذكر الفضلي(2017)، وعبدالهادي والدرابسة(2018) أنواعاً متعددة من الحركات، بحسب التعبير الأدبي؛ فهناك الحركة المنتقلة من الخارج إلى الداخل أو االعكس، والمستقطبة باتجاه الداخل، والحركة المتعددة أو االعالية أو السفلية، وهي الحركة التي تنطلق من الواجهات، والحركة الموجهة إلى المركز أو المحيط، وهناك أيضاً الحركة المتواصلة وغير المتواصلة. ولهذه الحركات دور بارز في تحفيز الجوانب المعرفية، لإرتباط بعض هذه الحركات بالطبيعة، أو بالواقع، إذ تؤثر هذه الحركات وغيرها في كثير من الصور الأدبية.

وتؤدي الصورة في العمل الأدبي دوراً بارزاً، كونها توازي اللغة اللفظية في التنظيم والتأسيس، وذلك لتنظيمها الشبكات المعرفية لدى المتأمل، والإلمام بنواحي الجمال فيها، ومن ثم يأتي التحليل الشامل لتعرف الأجزاء وإيجاد العلاقات بينها.والعملية البصرية أيضاً تسيطر على العمليات العقلية الإدراكية، إذ يتسرب داخل المتعلم معان متعددة تمكنه من فهم الصورة، وإدراك حقيقتها وقد تسبق هذه النظرة البصرية نظرات أكثر عمقاً لمعرفة الصورة كاملة (عبد الحميد ورشدان، 2008).

وأشار نجيب (2001) إلى أن هناك ماينظم المجال الخارجي في الغدراك البصري للصورة وذلك هو أن العقل يمكنه إدراك الجزء المفقود من الصورة، وأن الفرد يستثمر خبرته السابقة، ليتمكن من التفريق بين الصور، وأن العملية العقلية للإدراك لاتقتصر على العينين فقط، وإنما هناك دور للعقل ففي العملية الإدراكية، فالعقل هو الذي يميز لون الشكل وحجمه وأبعاده.ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة، التي تهدف إلى تعرف درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية.

الدراسات السابقة:

وقبل هذه الدراسة تناولت دراسات سابقة متعددة درجة ممارسة معلمي الموارد الدراسية المختلفة، أو درجة امتلاك، أو مستوى ممارسة، أو مستوى امتلاك لمتغيرات مختلفة. ومن هذه الدراسات دراسة برات (Pratt, 2007)، التي هدفت إلى تعرف مدى إسهام معلمي الدراسات الإجتماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي في (12) دائرة من دوائر، التربية والتعليم في أمريكا. وتكونت العينة من (64) معلماً، وكانت أداة الدراسة عبارة عن بطاقة ملاحظة، وتمت زيارة كل معلم خمس زيارات. وأظهرت النتائج أن (6%) فقط من المعلمين يسهمون بنسبة (70%–85%) في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، ونسبة (18%) من المعلمين يسهمون بشكل مقبول، في حين جاءت النسبة الباقية من المعلمين ليست بالمستوى المطلوب.

وأجرى الشديفات (2008) دراسة كان هدفها تعرف دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وكانت أداة الدراسة استبانة بمهارات التفكير الإبداعي، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (79) معلماً و(183) طالباً وطالبة، وكان المنهج المتبع منهج البحث الوصفي. وبينت النتائج أن دور المعلمين في تنمية مهارات التفكير الإبداعي كان محوراً من وجهة نظر المعلمين، ووجود فوق دالة إحصائياً لصالح المعلمين من وجهة نظر الطلبة، ولا توجد فروق دالة تعزى إلى النوع الإجتماعي أو المؤهل أو الخبرة.

أما دراسة السعودي (2011) فقد هدفت إلى الكشف عن مستوى استخدام معلمي التربية الإسلامية في الأردن للكفايات اللغوية، واتبع منهج البحث الوصفي، وتكونت العينة من (77) معلماً ومعلمة، وكانت أداة الدراسة بطاقة ملاحظة بالكفايات اللغوية. وأظهرت النتائج تقديرات عالية لمعلمي التربية الإسلامية بإمتلاكهم كفايات خاصة باللغة العربية، ولديهم وجهة نظر إيجابية نحو الإستخدام اللغوي في الأداء التدريسي، وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً حول إمتلاك الكفاية أو ممارستها أو معوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، ولم تظهر النتائج أيضاً فروقاً دالة تعزى إلى الجنس أو الخبرة أو المؤهل، أو الإلمام باللغة العربية.

أجرى السان وسيكن(Alsan&Secken.2011) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام نموذج التعلم البنائي على تحصيل الطلبة في موضوع التحليل المائي في الكيمياء العضوية، بلغت عينة الدراسة(100) طالب، موزعين في مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام نموذج التعلم البنائي، بينما درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية في التدريس المعتمدة على المحاضرة، استخدمت الدرساة اختبارا مكوناً من (10) أسئلة لقياس تحصيل الطلبة في موضوع التحليل المائي، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع التحليل المائي وفي التحصيل بشكل عام.

وأجرى تينج وتاي ولين (Lin & Tai, Ting, 2015)دراسة في تايوان هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام السبورة التفاعلية في تعزيز التعلم، وتنمية المفردات اللغوية، وتأثيرها على مستوى الكفاءة اللغوية لدى طلبة المرحلة االبتدائية، ولتحقيق أهداف الد ارسة تم استخدام اختبار في المفردات اللغوية، باإلضافة إلى استخدام استبانة لجمع البيانات، وإجراء المقابالت للتعرف على أثر السبورة التفاعلية على مستوى الكفاءة اللغوية لدى الطلبة، تكونت عينة الد ارسة من (134) من طلبة المرحلة االبتدائية، و طالبا(56)وطالب الستخدام السبورة التفاعلية في تعزيز تعلم المفردات اللغوية لدىً ومعلمًة، و معلما أظهرت نتائج الد ارسة وجود أثر إيجابي دال إحصائيا الطلبة، كما أشارت النتائج لوجود أثر إيجابي للسبورة التفاعلية على مستوى الكفاءة اللغوية لدى الطلبة.

وهدفت دراسة حسين (2015) إلى تعرف درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات الاستقراء والاستنتاج في أثناء تدريس القواعد النحوية، وعلاقة ذلك بالتحصيل، واتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي، وتكونت العينة من (30) معلماً ومعلمة، وكانت أداة الدراسة بطاقة ملاحظة بمهارات الاستقراء والاستنتاج. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الممارسة كانت مرتفعة، والأثر للمؤهل والخبرة في درجة الممارسة، وكانت لمتغير الجنس أثراً دال إحصائياً لصالح المعلمات.

وهدفت دراسة المقوسي (2019) إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن لمهارات التفكير التأملي في ضوء بعض المتغيرات، واتبع منهج البحث الوصفي، تطبيق استبانة بمهارات التفكير التأملي على عينة مكونة من (103) من المعلمين والمعلمات. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة أفراد العينة لمهارات التفكير التأملي كانت فوق المتوسط، وأظهرت أيضاً فروقاً دالة لصالح المعلمات بالنسبة لمتغير الجنس، ولصالح من لدية خبرة (4–10) سنوات، ولا توجد فروق داله تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وفي دراسة الشمري (2019) كان الهدف تعرف مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في الكويت لمهارات أنماط التفكير الناقد والإبداعي والتأملي من وجهة نظرهم، وكان المنهج المتبع هو منهج البحث الوصفي، وبلغ أفراد العينة (80) معلماً ومعلمة، بواقع (40) معلماً، و(40) معلمة، وكانت أداة الدراسة استبانة بمهارات التفكير الناقد والإبداعي والتأملي. وجاء مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية ومعلماتها لمهارات أنماط التفكير المذكورة متوسطاً، وظهرت فروق داله تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات، وللخبرة لصالح ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات، ولم يكن هناك أثر دال لمتغير المؤهل العلمي.

وهكذا يتضح أن الدراسات السابقة هدف أربع منها إلى بيان درجة الممارسة، أو مستوى الممارسة، أو درجة الإسهام في مهارات أنماط مختلفة من التفكير، ومنها مهارات التفكير الناقد والإبداعي والتأملي، في دراسة حسين (2015) إلى تعرف درجة ممارسة المعلمين لمهارات الإستقراء والإستنباط. بينما هدفت دراسة الشعراوي (2011) إلى الكشف عن مستوى استخدام الكفايات اللغوية. وأظهرت الدراسات نتائج متباينة حول ذلك؛ فقد بينت نتائج دراسة برات (pratt, 2007) أن (6%) فقط من معلمي الدراسات الإجتماعية يسهمون في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، أي أن ما نسبته (94%) من المعلمين لا يسهمون بالشكل المطلوب في تنمية المهارات المذكورة. وأظهرت نتائج دراسة السعودي (2011) أن المعلمين أظهروا تقديرات عالية لمهاراتهم في الكفايات اللغوية، وبينت دراسة حسين (2015) أن درجة ممارسة المعلمين لمهارات الاستقراء والاستنتاج كانت مرتفعة، وأظهرت نتائج دراسة المقوسي أن درجة الممارسة كان فوق المتوسط، في حين بينت نتائج دراسة الشمري (2019) أن درجة الممارسة كانت تقدير متوسط.

أما الدراسة الحالية فقد أفادت من الدراسات السابقة، من حيث المنهجية المتبعة، واختيار العينة، وإعداد الأداة، والتحقق من صدقها وثباتها، فضلاً عن الاستفاده من الإجراءات المتبعة، ومن المعالجة الإحصائية، وطريقة عرض النتائج ومناقشتها. أما ميزة الدراسة الحالية فتظهر في تناول درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية، وهو مالم يجرِ في أي دراسة سابقة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تأتي مشكلة الدراسة من أن معلمي اللغة العربية ومعلماتها قد لا يعيرون اهتماماً، وهم يحللون النص الأدبي، للألوان التي يزخر بها النص، ولحركة الأشياء التي تمنح النص الحيوية والإثارة، وللصور التي يجسدها الأديب أو الشاعر في عمله الأدبي، والتي تمكن المتعلم من إدراك معاني النص وجمالياته، ليتمكن بالنتيجة من تذوق هذا الجمال، فقد وجدت دراسة عبدالله(2020) أن اللون والحركة والصورة، عند توظيفها في تدريس الأدب العربي، تزيد من قدرة الطلبة على التخيل وتذوق الجمال في نصوص ذلك الأدب. ووجدت دراسة الفضلي (2017) أثراً للصورة في إثراء التذوق الجمالي، وبينت دراسة ياسين (2015) أن هناك أثراً للون في تحسين عملية الاسترجاع.

سؤالا الدراسة:

أجابت الدراسة عن السؤالين الآتيين:

1. ما درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية من وجهة نظرهم؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية من وجهة نظرهم تعزى إلى الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس؟

أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة بما يأتي:

الأهمية النظرية:

يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري حول فلسفة اللون والحركة والصورة، ولو بشكل عام.

الأهمية العملية:

تفيد الدراسة المعلمين والمشرفين التربويين في مجال اللغة العربية بالتركيز على توظيف مهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية، فضلاً عن إفادة مؤلفي مناهج اللغة العربية من نتائج الدراسة، وإفادة باحثين آخرين لإجراء دراسات أخرى في هذا الميدان.

التعريفات الإجرائية:

- النصوص الأدبية:وهي مقطوعات شعرية أو نثرية لها حظ من الجمال الفني، متضمنة في كتب اللغة العربية المقررة في المرحلة الثانوية.
- مهارات اللون والحركة والصورة: وهي الفقرات المعبرة عن اللون والحركة والصورة كل في مجاله، المتضمنة في أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

حدود الدراسة:

- الحد المكاني: المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية تربية جرش.
- الحد الزماني: الفصل الأول للعام الدراسي (2020–2021).
- الحد البشري: عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها.
- الحد الموضوعي: حدود الموضوع الذي يهدف إلى درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية من وجهة نظرهم.

الطريقة والإجراءات

اتبع في هذه الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي، إذ جرى اختيار (208) من المعلمين والمعلمات، ممن يدرسون اللغة العربية في المرحلة الثانوية، بواقع (107) معلمين و (101) معلمة. وهؤلاء المعلمين والمعلمات يمثلون مجموع معلمي اللغة العربية العاملين في المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية جرش، للعام الدراسي 2020/ 2021. وجرى توزيع أفراد العينة بحسب الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس. والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1): التكرارات والنسب المئوية بحسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	107	51.4
	أنثى	101	48.6
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	167	80.3

	دراسات عليا	41	19.7
الخبرة التدريسية	اقل من 10سنوات	70	33.7
	10 سنوات فأكثر	138	66.3
	المجموع	208	100.0

أداة الدراسة

جرى إعداد استبانة بمهارات اللون والحركة والصورة، وذلك بمراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة؛ ومن هذه الدراسات الفضلي (2017)، ودراسة ياسين (2015)، ودراسة الغلاسي (2012). وجرى تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة مجالات في مجالات: اللون والحركة والصورة، وكان عدد المهارات لكل مجال: (12) مهارة لمجال اللون، و (7) مهارات لمجال الحركة، و (9) مهارات لمجال الصورة. وبلغ عدد المهارات استناداً إلى ذلك (28) مهارة.

وتم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين تخصص المناهج والتدريس، وأجرى هؤلاء المحكمون تعديلات طفيفة على بعض المهارات، وأبقوا على جميع هذه المهارات ضمن مجالاتها المحددة. وتم التحقق أيضاً من الصدق البنائي لفقرات الاستبانة، وذلك باستخراج معاملات ارتباط كل فقرة، والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي إليه. وقد تم ذلك باختيار عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، إذ اختير (30) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها من المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية جرش طبقت عليهم الاستبانة. والجدول (2) يبين معاملات الارتباط.

الجدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي إليه معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	اللون	الحركة	الصورة	الدرجة الكلية
اللون	1			
الحركة	.727**	1		
الصورة	.691**	.731**	1	
الدرجة الكلية	.914**	.917**	.864**	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثباة الأداة

للتحقق من ثبات الأداة اختيرت عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وهي العينة نفسها من معلمي اللغة العربية ومعلماتها، الذين عُرضت عليهم الاستبانة لاستخراج الصدق البنائي لها.

وقد طبقت الاستبانة على هذه العينة مرتين، بفارق زمني بين التطبيقين مدة أسبوعان. واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط، وحسب أيضاً معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا). والجدول (3) يبين ثبات الإعادة ومعامل الإتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات عامة.

الجدول (3): معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
اللون	0.74	0.71
الحركة	0.79	0.77
الصورة	0.82	0.80
الدرجة الكلية	0.91	0.89

إجراءات الدراسة

لتنفيذ الدراسة أُجري مايأتي:

- الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة لإعداد الاستبانة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- التحقق من صدق الاستبانة وثباتها.
- تطبيق الاستبانة على العينة الأساسية للدراسة.
- تفريغ النتائج في جداول خاصة للتعامل معها إحصائياً.
- مناقشة النتائج وصياغة التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغير المستقل، وله ثلاث مستويات هي (الجنس، والمؤهل، والخبرة).

ثانياً: المتغير التابع: درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة.

المعالجة الإحصائية

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى درجة توظيف معلمي اللغة العربية ومعلماتها لمهارات اللون والحركة والصورة لكل مجال ولكل فقرة، ولكل من الجنس والمؤهل والخبرة، واستخدام أيضاً تحليل التباين الثلاثي لتعرف أثر المتغيرات المستقلة الثلاثة المذكورة.

المعيار الإحصائي

اعتُمد في الاستبانه سلم ليكرت الخماسي بحسب البدائل درجة توظيف: مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً، وأعطيت الدرجات: 5 ,4 ,3 ,2 ,1 على التوالي. وحُسبت الدرجات: مرتفعة، منخفضة باستخدام المعادلة: $\frac{1-5}{3} = 1.33$ أي:

2.33 – 1.00 درجة توظيف منخفضة.

3.67 – 2.34 درجة توظيف متوسطة.

5.00 – 3.68 درجة توظيف مرتفعة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يجري عرض النتائج ومناقشتها بحسب سؤالي الدراسة.

السؤال الأول: ما درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية من وجهة نظرهم، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	الحركة	3.47	.640	متوسط
2	1	اللون	3.44	.571	متوسط
3	3	الصورة	3.42	.697	متوسط
		الدرجة الكلية	3.45	.497	متوسط

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.42–3.47)، وجاء مجالالحركة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.47)، في حين جاء مجال الصورة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.42)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية من وجهة نظرهم عامة (3.45). وهذا يدل على أن درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة جاءت بتقدير متوسط، لكل مجال من مجالات الأداة، وللدرجة الكلية.

ولبيان درجة توظيف كل مهارة من مهارات اللون والحركة والصورة ضمن كل مجال من مجالات الاستبانه استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة ودرجة التوظيف، والجدول (5) يبين

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات

المجال	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
اللون	1	أدرك أن اللون يؤثر في حساسية الطلبة ومزاجيتهم	3.85	1.110	مرتفعة
	2	تثير بعض الألوان السرور والبهجة	3.66	1.245	متوسطة
	3	يؤثر اللون في جمال حياة الطالب وخصوبتها	3.62	1.182	متوسطة
	4	يغطي اللون المعاني البلاغية في النص الأدبي	3.41	1.282	متوسطة
	5	يختلف الطلبة في تفضيلهم للون على اخر	3.22	1.471	متوسطة
	6	تضفي الألوان عناصر القوة في العمل الأدبي	3.45	1.368	متوسطة
	7	توحي بعض الألوان بالإخلاص وحب الخير والحق والعدل	3.36	1.390	متوسطة
	8	يحمل اللون الطالب على الشعور بالراحة والهدوء والاطمئنان	3.19	1.319	متوسطة
	9	تثير بعض الألوان الخوف والقلق والحزن	3.40	1.517	متوسطة
	10	يرتبط اللون بالعلوم كافة الاجتماعية والتربوية والأدبية والدينية والفنية والثقافية	3.28	1.432	متوسطة
	11	تؤثر العوامل البيئية والجغرافية في ميول الطلبة واتجاهاتهم نحو الألوان	3.18	1.394	متوسطة
	12	تثير بعض الألوان عناصر القوة وحب الحياة	3.70	1.526	مرتفعة
	1	تؤثر الحركة الهادئة في ملاحظة الصور الأدبية	3.11	1.447	متوسطة
	2	تحفز حركة الصور التعليمية الجوانب المعرفية لدى الطالب	3.64	1.362	متوسطة
	3	تؤثر الحركة المتواصلة وغير المتواصلة في تنشيط ذاكرة الطالب	3.50	1.369	متوسطة
	4	تترك الحركة اثاراً ايجابية في سلوك المتعلمين	3.35	1.556	متوسطة

المجال	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
الحركة	5	تستثير الحركة الأفكار المختزنة في ذاكرة الطالب	3.19	1.361	متوسطة
	6	تظهر أهمية الحركة في استخدامها في المواقف التعليمية الجديدة	3.72	1.316	مرتفعة
	7	أدرك أن الحركة بنوعيها اللفظي والبصري تؤثر في تعلم الطلبة	3.99	1.024	مرتفعة
الصورة	1	يميل المتعلم في إدراكه البصري للصورة الكاملة	3.51	1.270	متوسطة
	2	تعمل الصورة على تنظيم الشبكات المعرفية لدى الطالب	3.61	1.292	متوسطة
	3	يستخدم المتعلم خبراته السابقة للتفريق بين الصور	3.15	1.520	متوسطة
	4	أدرك أن الصورة توازي اللغة اللفظية في إيصال المعلومات للمتعلم	3.45	1.332	متوسطة
	5	تحمل الصورة الطالب على تحليل مكوناتها	3.53	1.281	متوسطة
	6	يحتفظ المتعلم بعقلة بمجموعة من الصور المؤثرة	3.85	.886	مرتفعة
	7	يدرك الطالب الصورة الأكثر تجسيداً للموقف التعليمي	3.36	1.471	متوسطة
	8	تثير الصورة النظرة التأملية لدى المتعلم لتذوق نواحي الجمال فيها	3.32	1.395	متوسطة
	9	يربط الطالب بين اللون والحركة والصورة لتذوق النص	3.03	1.472	متوسطة

وجاءت مهارتان في مجال الحركة بدرجة توظيف مرتفعة، وخمس مهارات في المجال ذاته جاءت بدرجة توظيف متوسطة. وجاءت في المرتبة الأولى مهارة: "تؤثر الحركة الهادئة في ملاحظة الصورة الأدبية، ففي وصف الشمس وهي تنحدر بهدوء نحو الغروب: نزلت تجرُّ إلى المغيب ذيولا يكون لهذه الحركة الهادئة كبير الأثر في ملاحظة الطالب لهذه الصورة، وأن المعلم يدرك أثر الأنسيابية الهادئة لحركة الشمس في تعبيرات الشاعر: نزلت، تجر، ذيولاً، المغيب، وغير ذلك. وفي المرتبة الثانية جاءت مهارة: تحفّز حركة الصور التعليمية الجوانب المعرفية لدى الطالب. وقد يعود ذلك إلى أن المعلم الجيد يعمل بإستمرار على تحفيز الطالب نحو اكتساب المعرفة، وأن الذي يساعده على ذلك هو حركة الصور، أي الصورة المتحركة التي تحّرك الطالب نحو اكتساب المعرفة.

وجاءت المهارات الأخرى ضمن مجال الحركة بدرجة توظيف متوسطة، وهي أيضاً مهارات مهمة يحب توظيفها عند تحليل النصوص، وبخاصة الشعرية منها، كأثر الحركة المتواصلة وغير المتواصلة في تنشيط الذاكرة، وإثارة السلوك الإيجابي، وإستثارة المخزون الفكري، واستخدام حركة الصورة في المواقف الجديدة، وغير ذلك.

وفي مجال الصورة جاءت مهارة واحدة بدرجة توظيف مرتفعة، وهي: يميل المتعلم في إدراكه البصري للصورة الكاملة، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلم يعرف تمام المعرفة أثر الحواس وبخاصة البصرية منها في الإحاطة بأبعاد الصورة الكاملة، وهذا يعني ضرورة عرض الصورة الفنية التي يرسمها الأدب كاملة، وهذا يعني ضرورة عرض الصورة الفنية التي يرسمها الأديب كاملة، ليدركها الطالب في تصورة الذهني، وكأنّه يراها. أما المهارات الأخرى فجاءت جميعها بدرجة توظيف متوسطة. وهنا يحتاج المعلم إلى مزيد من الإطلاع على كيفية استخدام الصور التي يضمنها الأديب، ابداعاته، كتلك الصورة التي رسمها الشاعر للجميلة الباكية: وأمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت ورداً. ليمكن إدراك أن الصورة تنظم الشبكات المعرفية لدى الطالب، واستخدامه الخبرات السابقة للتفريق بين الصور، وأنّ الصورة هي في الواقع لغة لفظية، ويمكن للطالب تحليل مكونات الصورة، والإحتفاظ بمجموعة من الصور ذهنياً، وتميز الصور التي تجسد المواقف التعليمية، وتحفز الصورة الطالب على التأمل لتذوق الأشياء الجميلة، وبالنتيجة القدرة على ربط اللون بالحركة والصورة للتمكن من تذوق العمل الفني.

وبمقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة التي تناولت درجة الممارسة، أو الإسهام، أو مستوى الممارسة لمتغيرات أخرى يظهر أن النتائج الحالية اتفقت مع نتائج الدراسات التي توصلت إلى أن تلك الدرجات كانت بتقدير متوسط، وهي: دراسة المقوسي (2019)، ودراسة الشمري (2019) اللتين وجدتا أن الدرجة كانت متوسطة. وأختلفت عن نتائج دراسة برات (pratt, 2007)، التي وجدت أن درجة الممارسة كانت متدنية، وتمت مناقشة نتائج دراسة الشديفات (2008)، التي ظهر فيها أن دور المعلمين في تنمية مهارات التفكير كان محدوداً، وعن نتائج دراسة السعودي (2011)، التي بينت وجود تقديرات عالية في امتلاك كفايات اللغة العربية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية من وجهة نظرهم تعزى إلى النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال استخراجت المتوسطات الحسابية والانحرافاتالمعيارية لدرجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية من وجهة نظرهم بحسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة، في التدريس والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافاتالمعيارية لدرجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية من وجهة نظرهم حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.37	.442	107
	أنثى	3.53	.539	101
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	3.37	.417	167
	دراسات عليا	3.77	.653	41
الخبرة التدريسية	اقل من 10سنوات	3.27	.473	70
	10 سنوات فأكثر	3.54	.484	138

يبين الجدول(6) تبايناًظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية من وجهة نظرهم، بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريسولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استُخدام تحليل التباين الثلاثي. والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس على درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية من وجهة نظرهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	.356	1	.356	1.657	.199
المؤهل العلمي	2.703	1	2.703	12.576	.000
الخبرة التدريسية	1.665	1	1.665	7.746	.006
الخطأ	43.847	204	.215		
الكلي	51.086	207			

يتبين من الجدول (7)الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، إذ بلغت قيمة ف (1.657)، وبدلالة إحصائية بلغت 0.199.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى إلى أثر المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة ف (12.576)، وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى إلى أثر الخبرة التدريسية، إذ بلغت قيمة ف (7.746)، وبدلالة إحصائية بلغت 0.006، وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة (10) سنوات فأكثر.

وقد يعزى تساوي المعلمين والمعلمات في درجة توظيف مهارات اللون والحركة والصورة من وجهة نظرهم، إلى أن المعلمين والمعلمات جرى إعدادهم قبل الخدمة بطريقة واحدة، أي أنهم تلقوا البرامج نفسها، وتعاملوا مع النصوص الأدبية، من حيث شرحها وتحليلها، أو حتى حفظها بأسلوب واحد، فضلا عن أنهم يتلقون التدريب نفسه حول تدريس اللغة عامة، أو تدريس النصوص الأدبية خاصة. أما وجود فروق لصالح حملة الشهادات العليا في درجة توظيف كل مهارة من مهارات اللون والحركة والصورة فقد يعود إلى أن من بين هؤلاء من تخصص بالأدب، سواء أكان ذلك الأدب جاهلياً، أم أموياً، أم عباسياً، أم حديثاً، وهؤلاء قد يكونون أكثر اطلاعاً على كيفية التعامل مع النص، من زملائهم حملة البكالوريوس.

وفيما يتعلق بالخبرة في التدريس فإن ذوي الخبرة الطويلة قد يكونون مّروا بتجربة أفضل في تدريس الأدب والنصوص الأدبية. وقد يعود السبب أيضاً إلى أنهم أدركوا أهمية ودلالات مهارات اللون والحركة والصورة بحكم خبرتهم الطويلة، فقالوا بتوظيفها في تدريس النص الأدبي، أو أنهم أرادوا أن يتميزوا عن أقرانهم من ذوي الخبرة الأقل فاهتموا بالإجابة عن فقرات الاستبانة، وجاءت درجة التوظيف لصالحهم.

وبمقارنة النتائج الحالية بنتائج الدراسات السابقة، من حيث أثر متغيرات الجنس والمؤهل والخبرة، فقد اتفقت مع نتائج دراسة الشمري (2019) أن الفرق كان لصالح ذوي الخبرة (10) سنوات فأكثر. واختلفت مع نتائج الدراسات التي وجدت الفرق لصالح المعلمات بالنسبة لمتغير الجنس. واختلفت أيضاً عن نتائج جميع الدراسات التي لم تجد أثراً لمتغيرات المؤهل أو الخبرة.

التوصيات

في ضوء النتائج تصاغ التوصيات والمقترحات الآتيه:

1. تنمية قدرة معلمي اللغة العربية على تحليل النصوص الأدبية بتوظيف مهارات اللون والحركة والصورة، وذلك عند عقد الدورات التدريبية لهم.
2. تضمين أدلة معلمي اللغة العربية في مهارات اللون والحركة والصورة والصوت للإفادة منها عند تحليل النصوص الأدبية.
3. إجراء دراسات أخرى حول بيان أثر استخدام مهارات اللون والحركة والصورة في تنمية مهارات الطلبة في التحليل النقدي والبلاغي والتذوق الجمالي والتعبير الإبداعي، وغير ذلك.

المراجع

الأيوبي، ياسين. (2005). اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين في المؤسسات التعليمية في الجمهورية اللبنانية: الواقع والتحديات وإستشراف المستقبل. *الموسم الثقافي الثالث والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني مجمع اللغة العربية الأردني*، عمان، *مجلة مجمع اللغة العربية الأردني*، 245 – 293.

بصل، سلوى (2008). استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *(رسالة دكتوراه غير منشورة)*، جامعة الزقازيق، مصر.

الجوجو، ألفت (2004). أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة شمال غزة. *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، الجامعة الإسلامية، غزة.

حجازي، أيمن (2005). أثر استخدام الألعاب التربوية في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي.*(رسالة ماجستير غير منشورة)*، الجامعة الإسلامية، غزة.

حسين، رعد (2015). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات الاستقراء والاستنتاج في أثناء تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في الأردن. *(رسالة ماجستيرغير منشورة)*، جامعة آل البيت، الأردن.

خاطر، محمود رشدي، واخرون (1998). *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية* الحديثة. الكويت: مؤسسة الكتب الجامعية.

الدوري، عياض (2012). دلالات اللون في الفن العربي الإسلامي. بغداد: مطابع وزارة الثقافة والإعلام.

الربعي، محمد وصالح، هدى (2012). الإتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

السعودي، خالد (2011). مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في محافظة الطفيلة للكفايات اللغوية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 7(3)، 289–302.

شحاته، حسن (2004). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشديفات، باسل (2008). دور معلمي **الدراسات الاجتماعية** في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في **مدارس قصبة المفرق** بالأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة. *مجلة العلوم الأنسانية*، 7(4)، 1–25.

الشمري، تركي (2019). مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات أنماط التفكير من وجهة نظرهم في دولة الكويت. *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

عبدالحميد، فتح الباب ورشدان، أحمد (2008). *التصميم في الفن التشكيلي*. القاهرة: عالم الكتب.

الفضلي، سعدية (2017). ثقافة الصورة ودورها في إثراء التذوق الفني لدى المتلقي. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم القرى.

كبة، شامل (2009). *اللون بين النظرية والتطبيق*. بغداد: مطبعة الأديب.

مدكور،علي (2006). *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

المقوسي، ياسين (2019). درجة ممارسة مهارات التفكير التأملي في ضوء بعض المتغيرات لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، (46)، 456–473.

نجيب، أحمد (2001). *أدب الأطفال علم وفن*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الوائلي، سعاد (2004). *تدريس الأدب بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الوائلي، سعاد عبدالكريم (2004). *طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير: بين التنظير والتطبيق*. عمان: دار الشروق للطباعة والنشر.

ياسين، ربا (2015). أثر إدراك الألوان في تحسين عملية الاسترجاع. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة دمشق، سوريا.

Pratt, Donald (2007). Focus on crictical and Creative Thinking Skills across the Curriculum. Retieved From: http:// schoolar. google.com/ scholar?9= extent.html.22/3/2019.

Secken , N. & Alsan , E. (2011). The effect of constructivist approach on students understanding of the concepts related to hydrolysis. Procedia Social and Behavioral Sciences , 15 , 235-240.

Ting. Y., Tai, Y. & Lin, H. (2015). The Use of Interactive Whiteboard in English Vocabulary Acquisition and Learning Effect on Students with Different Proficiency Level. International Journal of Information and Communication Technology Education, 11 (20), 41-56.